رابط المادة على منصة باحث

فتاوى النوازل والقضايا المعاصرة

# التصرف الأمثل فى مسجد قديم بعد بناء آخر يتسع للمصلين/الخميس)02-7-3202م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

---

سؤال من اليابان يقول السائل الكريم نحن مسلمون نعيش في شمال اليابان بمدينة يوجد بها حوالي اربعمائة مسلم تمام كان عندنا مسجد قديم خشبي يضيق بالمسلمين في الجمعة ولا يكفيهم - 00:00:00

ولا يصلح لاستقبال اليابانيين لتعريفهم بالاسلام قررت الجالية البحث عن ارض اخرى في نفس الموقع لقربه من الجامعة التي يوجد بها اغلب المسلمين لبناء مسجد جديد يكفي طليق ويصلح لاستقبال غير المسلمين - 00:00:19

ترن الارض الجديدة وهي قريبة من المسجد القديم بحوالي مئة متر فقط ثم تم التبرع بالكامل ثمن الانشاءات لبناء مركز اسلامي من اربعة طوابق والحمد لله تم الانتهاء من البناء هذا المركز يسع خمسمائة شخص - 00:00:37

وهو ما يزيد عن عدد المسلمين الحالي في الجدل في المدينة. جيد. السؤال ماذا نفعل في المسجد القديم؟ الذي هو ملك لنا بيبعد فقط مائة متر او اقل من المسجد - 00:00:57

الجديد. بعض الجاليات طلبوا ان يأخذوا هذا المسجد القديم ويستعملوه كمسجد لهم. ويتركوا لنا المسجد الجديد هل هذا يجوز شرعا البعض يفكر في هدم المسجد القديم وجعله مواقف تيارات تكون وقفا للمسجد الجديد. هل هذا جائز - 00:01:12

البعض يرى ان يحول الى مدرسة اسلامية او مركز الانشطة الاجتماعية هل هذا جائز البعض يرى ان يباع المسجد القديم وتستخدم قيمته في وقف للمسجد الجديد او يبنى بهذا المبلغ - 00:01:34

مسجد اخر في اليابان فهل هذا جائز علما بانه صعب جدا الحصول على ارض في هذه المنطقة لقربها من الجامعة وغلو الاسعار طيب نقول له لقد كان لمجمع فقهاء الشريعة - 00:01:50

مؤتمر سنوي كامل تحت عنوان نوازل المساجد والمراكز الاسلامية خارج ديار الاسلام وجاء في قراراته حول ابدال المساجد ما يلي يقول قرار المجمع المسجد ان خرب او تعطلت مصالحه فانه يجوز ابداله بغيره قريب منه ليفي بحاجات الناس - 00:02:09

يشتاط عند نقل المسجد او تحويله ان يستشار الناس وتطيب بذلك نفوس اكثرهم. والا يحرم الناس في اي وقت من مكان يقيمون فيه صلواتهم فلا يفرط في المسجد الاول حتى يخلى بين المسلمين وبين المسجد الثاني - 00:02:37

لا حرج في شراء ارض ملاصقة للمسجد لتوسيعه وتحويل المسجد الاول القديم الى صالة للالعاب اوصانا متعددة الاغراض او بناء آآ او بناء اخر اكبر واوفى بحاجة المصلين تحت عنوان بيع الموقوف على المسجدية لعدم الاحتياج اليه - 00:02:58

الاصل ان الوقف لا يباع الا لمصلحة الوقف وتحقيق مقصود الواقف فاذا ضاق المسجد بالمصلين اضطروا الى ثمنه لشراء مبنى اوسع يتخذونه مسجد فيجوز بيعه واستعمال ثمنه في شراء مسجد اخر - 00:03:23

قال يتحقق به مقصود الواقف ومصلحة المسلمين ومهما امكن المحافظة على المسجد القديم فلا ينبغي العدول عن ذلك. لا سيما خارج بلاد المسلمين. حيث يمكن ان يؤول ببيعها به الى بؤرة من بؤر الشرك او الفساد - 00:03:44

مما سبق يتضح ان كل هذه الخيارات المذكورة في السؤال يمكن اعتبارها لا حاجة في اعتبارها وتبني المناسب منها اذا ترجحت فيه المصلحة فينبغي ان يأتمر القائمون على المسجد في ذلك بينهم بمعروف - 00:04:07

لاختيار ارجاها نفعا واقربها للمحافزة على مقصود الواقف واقومها بمصالح الجالية ومناشطها الدعوية ثم اضفنا اضافة. لعل ترك هذا

المسجد لجالية اخرى تحافظ على مسجديتي وتندفع به يكون اقرب هذه الخيارات الا - 00:04:27
وتأمل تحت كلمة الا لان فيه متابعة بعد هذا السائل يعني عتب علينا وراجعنا فارجو ان تركز فيما يلي بعد كلمة الا الا اذا كان هذا يعارض بمفسدة تشتيت الجادية - 00:04:49
وتفرقها لا سيما في الجمع التي ينبغي ان تكون بقدر الامكان جامعة صاحب السؤال عندما حولنا اليه الجواب قال ان الجالية التي تريد ان تأخذ هذا المكان لتتخذه مسجدا جارية صوفية عندها خرافات وعندها بدع - 00:05:06
انت لم تزكر هذا في سؤالك والمفتي اسير المستفتي فكان ينبغي اليك يا رعاك الله ان يكون سؤالك واضحا ودقيقا وان تضع المفتي في صورة كاملة لما تريد ان استفتيه بشأنه - 00:05:29
رقم اتنين ان في الجواب نفسه الا اذا كان هذا يعارض بمفسدة تشتيت الجهل. هو يقول ميت متر خلاص ازا ازا رأيتم ان هذا يؤدي الى تشتيت الجالية وان كلا المسجدين يضار احدهما الاخر لا تبنوا مسجدين يضار احد - 00:05:48
الاخر المساجد لا تبنى ضرارا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله. بل تبنى لجمع الكلمة وحيثما حل المسجد حل السلام. وحل الوئام وحل الطهر وحلت الربانية في المنطقة التي يقام فيها المزيد. فاذا ثبت يرعاك الله ان ترك هذا المسجد في - 00:06:15
في موقعه الحالي لجالية صغيرة لها مسلك آآ دعوي او عقدي خاص بها الى مسالك اهل البدع فليس هذا خيارا. اذا يمكن ان اختاروا اي خيار من الخيارات الاخرى الكورة سلفا واسأل الله ان يأخذ بنواصيكم لما يحب ويرضى وان يوفقكم - 00:06:42
ربي الى ما فيه مرضاته جل جلاله. اللهم امين اللهم امين - 00:07:09